



## بسم الله الرحمن الرحيم

دروس في علم الأصول

كتاب: الحلقة الثانية

خلاصة الدرس 9

### أحكام الطاعة والتجري والعلم الإجمالي

في هذا الدرس، يتم تناول موضوعات متعددة تتعلق بالطاعة في حالة القطع، مفهوم التجري، والعلم الإجمالي في الأحكام الشرعية.

### الطاعة وحجية القطع في حالة الإنكار

المعدرية عند القطع بعدم التكليف: إذا قطع المكلف بعدم وجود تكليف فلا يلزم بالطاعة، لأن حق الطاعة يسقط هنا، ولا يمكن للعقل إلزام الطاعة على ما يعتقد المكلف عدم وجوده من تكليف.

### التجري وأثره على حق الطاعة

التجري: يحدث عندما يعتقد المكلف بوجود تكليف ويخالفه، لكن يتبين لاحقاً أن التكليف لم يكن موجوداً بالفعل. يُطرح السؤال حول استحقاق المتجري للعقاب مثل العاصي. بناءً على حق الطاعة، المكلف المتجري يستحق العقاب، لأن التجري يعتبر تحدياً لحرمة المولى ويستوجب العقاب حتى لو لم يكن هناك تكليف واقعي.

### العلم الإجمالي وأثره

### العلم التفصيلي والعلم الإجمالي:

العلم التفصيلي: يتعلق بمعرفة واضحة، كالعلم بوجود صلاة معينة.

العلم الإجمالي: يتعلق بأحد أمرين بدون تعيين، مثل العلم بنجاسة أحد الإناءين دون معرفة أيهما بالتحديد. يتكون العلم الإجمالي من معرفة بوجود تكليف، مع احتمالات وشكوك حول الأطراف.